

# محاوّر علم الثقافة الإسلامية

المحاضرة الثالثة

- يقسم الباحثون في تحديد محاور علم الثقافة الإسلامية إلى قسمين:  
الأولى : الاتجاه العام : أصحاب التعريف الاصطلاحي للثقافة ومنهم  
الانثربولوجيون وعلماء الاجتماع .  
الثاني : الاتجاه النوعي : أصحاب التعريف النوعي للثقافة ومنهم  
علماء الثقافة الإسلامية
- من أشهر مصنفات الاتجاه الأول تصنيف لرالف لينتون الثلاثي  
الذي قسم الثقافة إلى ثلاث أنواع

## تصنيف رالف لينتون

المتغيرات

العموميات

الخصوصيات

المعنوية

المادية

المهنية

الطبقية

أبرز محاور علم الثقافة :

المفاهيم – القيم – القضايا الفكرية – النظم – المذاهب الفكرية  
ركائز الثقافة الإسلامية :

العقيدة – الشريعة – الأخلاق  
أولاً : **العقيدة** :

مأخوذة من العقد ومنه اليمين والعهد

**اصطلاحاً** : الحكم المستقر في القلب الذي لا يقبل الشك عند  
مصدقه

التعريف يقتضي :

- ١- عدم إطلاقه إلا على العقيدة التي مصدرها الله تعالى .
- ٢- عدم إطلاقه إلا على العقيدة الدينية التي جاء بها الإسلام .
- ٣- عدم إطلاقه إلا على العقيدة الإسلامية الصحيحة المجردة عن الشك بالاعتقاد والجوارح.

العقيدة الإسلامية يتوافر فيها أمران :

١- صحة المصدر .

٢- الجزم واليقين .

**مميزات العقيدة الإسلامية :**

الوضوح - ملائمتها للفطرة

**أهمية العقيدة للثقافة :**

١- تنشئ في النفس الإنسانية يقظة ذاتية تدعوا إلى الاستقامة

٢- تجيب على أسئلة العقل .

٣- توجه الإنسان في كافة شؤون حياته .

٤- العقيدة هي اللبنة الأولى في بناء الإسلام .

صلة علم الثقافة بالعقيدة : يستمد منها النظرة العامة للوجود  
والتصور الشامل لقضايا الإسلام .

ثانياً: الشريعة : لغة: مورد الماء والطريقة المستقيمة .

اصطلاحاً: كل ما شرعه الله لعباده من العقائد والعبادات والأخلاق  
والمعاملات .

الشريعة تشمل النقد والتوحيد والأخلاق .

### مقاصد الشريعة



## أهمية الشريعة للثقافة :

- ١- لبيان مصالح الإنسان في الدنيا والآخرة .
- ٢- الشريعة منزهة عن التأثير بالأهواء البشرية والنزاعات العاطفية .
- ٣- تلبي حاجة البشرية في تنظيم شؤون حياتها .
- ٤- الشريعة تنبثق من فكرة الحلال والحرام واستشعار المسؤولية .

## صلة الثقافة بالشريعة :

- ١- تستمد منها الأحكام التفصيلية .
- ٢- تعتمد عليها في الرد على الشبهات .
- ٣- ترجع إلى الشريعة لتحديد ومعرفة موقفا تجاه بعض المتغيرات .

## ثالثاً: الاخلاق

في اللغة : الدين والطبع والسجية .

اصطلاحاً: هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية .

□ مستند الخلق الشرع والعقل .

□ الأخلاق ترتبط بالعقل و الشرع .

□ العقل يدرك فعل المعروف واجتناب المنكر ولكن دلالة الشرع على الأخلاق مقدمة على دلالة العقل .

□ الأخلاق تختلف من شخص لآخر وحسب حالها وحال الشخص .

## مميزات الأخلاق :

شمولية – مرنة – عملية وميسرة .

## • أهمية الأخلاق :

- ١- تساهم في إعداد الفرد إعداداً يتم وفق تصور الإسلام .
- ٢- الأخلاق تؤدي إلى إصلاح المجتمع .
- ٣- تمنح الإنسان قدرة على تقويم سلوك الناس .
- ٤- ضرورة لدوام الحياة الاجتماعية .
- ٥- تحقق مقاصد الأوامر والنواهي .
- ٦- تساهم في ارتقاء القوى المعنوية للأمم .

## • صلة الثقافة بالأخلاق :

تستمد منها القيم وقواعد النظم – وتعتمد عليها في نقد التراث الفكري